

أضواء على الصحيحين

[417] (فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون) (1). 3 - فرية اللوسي: وفق محمود شكري اللوسي البغدادي بهتاننا وإفكا واضحا فاضحا على الشيعة فقال: إن عند الشيعة متعة أخرى يسمونها المتعة الدورية، ويروون في فضلها ما يروون، وهي أن يتمتع جماعة بامرأة واحدة فتقول لهم من الصباح إلى الضحى في متعة هذا، ومن الضحى إلى الظهر في متعة هذا، ومن الظهر إلى العصر في متعة هذا، ومن العصر إلى المغرب في متعة هذا، ومن المغرب إلى العشاء في متعة هذا، ومن العشاء إلى منتصف الليل في متعة هذا، ومن منتصف الليل إلى الصباح في متعة هذا.... (2) لقد أسلفنا البحث حول موضوع المتعة وبيان حقيقتها وماهيتها في بداية هذا الفصل وآن لنا أن نقول ان ما نسبته اللوسي إلى الشيعة ما هو إلا بهتان واضح وافتراء فاضح. أليس من سائل يسأل هذا اللوسي: أي شيعي هذا الذي يقول بهذا الرأي وهذا النوع من المتعة ؟ وأي رواية عثر عليها اللوسي تروي لنا هذا النوع من المتعة ؟ ومن هو الراوي الذي ذكر فضائل لهذه المتعة اللوسية ؟ وفي أي كتاب نقلت هذه الروايات التي افترتها خيالات وتوهمات اللوسي ؟ وما هي الكتب الحديثة والتفسيرية الشيعية التي رويت فيها هذه التخرصات اللوسية ؟ وأي عالم أو جاهل شيعي يفتي بصحة هذا النوع من المتعة اللوسية ؟ _____ (1) البقرة: 79. (2) الفصول المهمة: 65. _____